نجوت من قطع اليد في الدنيا ومن العذاب في الآخرة ببركة الصلوات على

الحكاية التاسعة قال الشيخ رحمه الله سمعت من الخطيب الفائتي
قال كان رجل يقال له محمد بن مقاتل فقال مضيت الى بغداد وكان هناك رجل مقرئ
يقال له ابو بكر بن مجاهد وكان رئيس القراء في بغداد فقال فكنت نقرأ عليه يوما
من الايام اذ دخل عليه شيخ وعليه عمامة رثة وثياب رثة فقام ابو بكر واجلسه
مكانه واستخبر عن حاله وحال عياله فقال له الرجل قد ولد لي اليوم مولود
وقد طلب مني السمن والعسل ولم املك ذرة قال فنمت وانا حزين القلب فرأيت
النبي عم في منامي فقال لي ما هذا الحزن اذهب الى علي بن عيسى وزير الخليفة
واقرأ عليه السلام وقل له بالعلامة التي لا ينام كل ليلة الجمعة الا بعد ان يصلي على
الف مرة وهذه الليلة الجمعة صليت على سبعمائة مرة فجاءك داع من دار
الخليفة ودعاك فمضيت ورجعت فاتممت حتى اتممت الالف فبهذه العلامة يسلم
الى هذا الرجل مائة دينار قال فقام ابو بكر بن مجاهد المقرئ مع الشيخ ومضيا
على بن عيسى وقال ابو بكر للوزير هذا الشيخ رسول رسول الله فقام الوزير واجلسه
مكانه

مكانه وقص عليه القصة فامر الغلام باخراج بدرة فوزن مائة دينار
وقال ايها الشيخ صدقت هذا كان سرا بيني وبين الله عز وجل فخذ هذه المائة
لانك رسول رسول الله ويوزن مائة اخرى وقال هذه بشارة لان النبي صلى الله
عم علم اني اصلي عليه ووزن مائة اخرى وقال هذه لما تعبت وجئت الى ههنا وكان
يوزن مائة ومائة حتى وزن الف فقال الرجل انا لا اخذ الا ما امرني رسول الله صلى الله
عم **الحكاية العاشرة** قال الشيخ رحمه الله كان تاجرا ببلخ كثير المال وله ابنان
فتوفي التاجر فقسم ابنان المال نصفين وكان في الميراث ثلث شعرات من
شعر النبي عم فاخذ كل واحد منهما واحدة وبقي واحدة فقال اكبرهما نجعل الشعر
الثالث نصفين وقال الاخر لا والله بل لا يجوز ان يقطع شعر النبي عم فقال
الكبير فاخذ هذه الشعرات بقسطك من الميراث وقال الصغير نعم فاخذ الكبير جميع
المال واخذ الصغير الشعرات وجعلها في جيبه وكلما شاهدها صلى على النبي
ثم بعد ايام فني مال الكبير وكثر مال الصغير فلما توفي الصغير راه احد من الصالحين
في المنام ورأى النبي عم فقال له قل لمن كان حاجة الى الله تعالى فليأت

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1